الأمم المتحدة تأمل أن تترجم الوعود إلى أفعال

مؤتمر جنيف يبحث غدا متطلبات الإغاثة الانسانية لضحايا طوفان آسيا

□جنيف /اف ب/

تامل الامم المتحدة ان يترجم المجتمع الدولي وعوده بتقديم مساعدات للدول المنكوبة بسبب المد البحري في اسيا خلال مؤتمر الدول المانحة الذي سيعقد يوم غد الثلاثاء في جنيف بعد دعوة امينها العام كوفي عنان الى تقديم مساعدات طارئة بقيمة ٩٧٧ مليون دولار.

وحتى الان وعدت الدول المانحة بتخصيص مساعدات بقيمة اربعة مليارات دولار على المديين القريب والبعيد دون ان تحدد الجدول الزمني لتسليم هذه المبالغ .

وقالت الناطقة باسم مكتب تنسيق المساعدة الانسانية في الامم المتحدة / اليزبيت بيرز " الان يجب ان تترجم هذه المساعدات بالسيولة ، ان كلمة سيولة هي الاساس حاليا" واشارت المتحدثه الى ان الصين اكدت انها ستدفع قبل نهاية الشهر ٥٠ ٪ من الـ٦٣ مليون دولار التي وعدت بتقديمها وقالت " اعتقد ان الدول المانحة تبدي ايجابية في التعامل مع الموضوع ".

وافادت مصادر رسمية انه من المفترض ان تحذو دولا اخرى حذو الصين وذلك بعد الدعوة التي وجهها عنان الخميس في جاكرتا بحضور مسؤولين رفيعي المستوى من عدة دول كرئيس الوزراء الصيني وين جياباو ووزير الخارجية الامريكي كولن باول .

وسيجتمع في مؤتمر جنيف الذي وصفته الامم المتحدة اولا بانه وزاري ،مسئولون حكوميون كبار من الدول المنكوبة في كارثة الطوفان ومنظمات انسانية اضافة الى دول مانحة لتقييم الجهود التي تبذل لاغاثة المناطق المنكوبة.

واعلنت الامم المتحدة السبت الماضي ان ٥٦ دولة ودعت بتقديم مجموع ٤,٢ مليار دولار للاغاثة الطارئة وتشمل لائحة المساعدات المؤلفة من ٢٣ صفحة مبالغ مالية مخصصة لمختلف هيئات الاغاثة وتضم ٣٨٧ مليون دولار من استراليا و٤٩٦ مليون دولار من اليابان و٣٠٥ ملايين دولار من الولايات المتحدة.

كما تضم اللائحة مساعدات غير مالية من فرق طبية ومستشفيات نقالة وطائرات شحن وسفن وخيم وادوية.

لكن المنظمات الانسانية تخشى ان تنخفض قيمة هذه المساعدات عندما تكف تداعيات هذه الكارثة عن تبوؤ صدارة الصحف والاخبار الاعلامية.

وقالت مديرة عمليات الفدرالية الدولية لمنظمتي الصليب والهلال الاحمر نعتقد اننا سنستمر بالعمل على الارض حتى نهاية العقد.

واضافت حتى لو اننا حاليا نعتمد على المساعدات الطارئة من المهم ان نشير الى اننا نبحث منذ الان في الاحتياجات في الامد المتوسط والبعيد مع المنظمات المحلية للصليب الاحمر المتواجدة على الارض .

اما بيرز فأشارت الى امكانية ان تنظم الامم المتحدة قبل نهاية الشهر مؤتمرا اخر للبحث في مستوجبات اعادة اعمار المناطق المنكوبة.

وسيمثل الولايات المتحدة في مؤتمر جنيف رئيس الوكالة الامريكية للمساعدة على التنمية اندرو ناتسيوس وسيمثل فرنسا سكرتير الدولة للشئون الخارجية رونو موزولييه .

وفي اجتماع اخر صباح غد الثلاثاء ستبحث الدول المانحة الدعوة التي وجهتها الامم المتحدة لتخصيص ١,٧مليار دولار لتمويل العمليات الانسانية في العالم اجمع في ٢٠٠٥ .

وتخشى المنظمات الانسانية ان تجرى هده التعبئة الدولية غير المسبوقة لنجدة ضحايا تسونامي على حساب المساعدات اللازمة لمعالجة ازمات اخرى في العالم وخصوصا في افريقيا.

علماء استراليون: الأرض ما زالت تهتز بعد الزلزال

كانبيرا/شينخوا/ قال علماء استراليون في كانبيرا أن الأرض ما زالت تطن مثل الجرس بعد أسبوعين من الزلزال الذي ضرب المحيط الهندي وتسبب في موجات مد في جنوب آسيا وجنوب شرقها.

ونقلت هيئة الإذاعة الأسترالية عن هيرب ماكوين الباحث بالجمعية الوطنية الأسترالية قوله أن عداد الجاذبية ما زال يكشف رنيناً ناتجاً عن حادث زلزالي نادر.

وقال أن علماء من أنحاء العالم يقومون حالياً بتحليل البيانات.

وقال: من الطبيعي أن الزلزال الكبير لدرجة ما يستمر رجع صداه لمدة يومين على خرائطنا لكن هذا الزلزال ما زال صداه مستمراً بثبات لمدة ١٢ أو ١٣ يوماً ولاتظهر علامة على انتهائه فعلاً.

وقال: ما تزال هناك تذبذبات يمكن قياسها ولم أشهد الأرض تطن لمدة طويلة كهذه بعد أي زلزال.

إذا لم يأت ردها إيجابيا بحلول فبراير

واشنطن تتوعد بيونج يانج باحالة الملف النووي إلى مجلس الأمن الدولي

■.. واشنطن/ (رويترز)

قالت الولايات المتحدة انها لم تحدد موعداً نهائيا لاستئناف المحادثات السداسية المتعلقة بالبرنامج النووي الكوري الشمالي رغم مأزق تواجهه هذه المحادثات منذ سبعة اشهر مما جعل بعض المسؤولين يقتنعون بأن المفاوضات تنهار.

وابلغ مسؤولون امريكيون كبار رويترز انهم يتوقعون ان يعيد الرئيس جورج بوش تقييم موقفه في فترة رئاسته الثانية اذا واصلت بيونج يانج الاعتراض على عقد جولة اخرى من المحادثات مثلما قالت يوم السبت.

وتشمل الخيارات التي تدرسها الولايات المتحدة احالة هذه القضية الى مجلس الامن الدولي والذي قد يفرض عقوبات عليها وعقد محادثات متعددة الاطراف بدون كوريا الشمالية.

وقالت صحيفة يابانية ان الولايات المتحدة حددت موعدا نهائيا في اوائل فبراير للحصول على رد من كوريا الشمالية بشأن ماذا كانت ستعود الى المحادثات السداسية بشأن برنامجها للاسلحة النووية.

ونقلت سانكي شيمبون عن مصدر دبلوماسي قوله انه اذا لم يأت رد كوريا الشمالية ايجابيا بحلول موعد خطاب حالة الاتحاد الذي سيلقيه بوش فان الولايات المتحدة ستكون مستعدة لاحالة القضية الى مجلس الامن الدولي.

لكن متحدثة باسم الخارجية الامريكية قالت "لم يتخذ قرار من هذا القبيل" لتحديد موعد نهائي.

واضافت ان واشنطن مازالت ملتزمة بالتوصل لحل دبلوماسي وان عملية المحادثات السداسية هي "افضل السبل لحل الخلافات".

فيما امتنعت المتحدثة عن الرد على اسئلة اخرى مثل ماذا كان يجري بحث فرض موعد نهائي.

ولكن مسؤولا اخر توقع ان تؤجل كوريا الشمالية اي عودة للمفاوضات التي عقدت اخر مرة في يونيو لمدة شهرين او ثلاثة اشهر اخرى.

وقال المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه "اعتقد حقيقة ان عملية المحادثات السداسية في اخر محطاتها واذا واصلت كوريا الشمالية رفض العودة الى الطاولة فان الولايات المتحدة ستضطر لبحث خيارات اخرى".

بينما يعترف مسؤولون انه اذا لم يقع حدث مثل اجراء اختبار للاسلحة النووية فانه من غير المحتمل ان تقنع واشنطن مجلس الامن بفرض عقوبات دولية على كوريا الشمالية .

ولكن مسؤولين امريكيين قالوا ان التهديد باثارة القضية النووية مع مجلس الامن الدولي قد يشجع الصين التي كانت تستضيف المحادثات السداسية على زيادة الضغوط على بيونجيانج.

ويعتقد بعض المسؤولين الامريكيين ان بكين اوثق حلفاء بيونجيانج لم تمارس ضغوطا كافية على كوريا الشمالية.

من جانب آخر قال مسؤول امريكي ان الصين محبطة بسبب اساليب التأخير التي تنتهجها كوريا الشمالية ويريد بعض المسؤولين الصينيين تشديد المواقف بعض الشيء ربما من خلال الوقف المؤقت لامدادات الوقود الحاسمة لكوريا الشمالية الفقيرة.

وكانت كوريا الشمالية أشارت السبت الماضي إلى انها لن تعود الى المحادثات السداسية بشأن برنامجها النووي الا بعد ان يحدد الرئيس الامريكي جورج بوش سياساته لفترة رئاسته الثانية.

وقال بيان اصدرته وزارة الخارجية الكورية الشمالية "من الواضح انه لا يوجد ما يدعو للجلوس بشكل مباشر اذا لم تكن الولايات المتحدة تنوي التخلي عن سياستها المعادية تجاه جمهورية كوريا الشمالية الديمقراطية وتعايشها معها وحتى اذا عقدت محادثات في ظل هذا الموقف فانها لن تسفر عن اي نتائج".

كما كررت بيونج يانج ان الحكومة الكورية الشمالية تسعى الى التوصل لتسوية لهذه القضية من خلال التفاوض وقالت "سنتابع عن كثب شكل السياسة المتعلقة بكوريا في الفترة الثانية لادارة بوش والرد عليها".

عدد من النساء على قائمة الترشيح:

بدء السباق على رئاسة البنك الدولي

□واشنطن / اف ب /

بدأ السباق لرئاسة البنك الدولي خلال الاسبوع الجاري بعد انتهاء ولاية رئيسه جيمس ولفنسون متزامنا مع تطور مفاجئ تمثل بتعيين الرئيس الامريكي جورج بوش الممثل التجاري روبرت زوليك نائبا لوزيرة الخارجية بعد ان كان المرشح الاوفر حظا لشغل المنصب في المؤسسة الدولية .

وتم تعيين زوليك ٥١ عاما نائبا لكوندوليزا رايس بينما كانت التوقعات ترجحه لخلافة ولفنسون .

وعادة يكون رئيس البنك الدولي من الامريكيين وقد اعلنت وزارة الخزانة انها بدأت محادثات مع المساهمين في البنك الدولي لاختيار الرئيس المقبل .

ومن دون ان يفصح عن أي اسم ، قال متحدث باسم وزارة الخزانة ان واشنطن تبحث عن افضل مرشح لتولي المنصب .

واختار ولفنسون ٧١ عاما الذي ساد التوتر علاقاته مع الادارة الجمهورية ان يتقاعد بعد عشرة اعوام امضاها في منصبة.

وفي ربيع ٢٠٠٤ وخلال عملية اختيار رئيس للمؤسسة الشقيقة صندوق النقد الدولي رغبت بعض الدول الناشئة اعادة النظر في توزيع مناصب المسئولين في المؤسستين بين الاوروبيين والامريكيين لدى تاسيسهما قبل حوالي ستين عاما.

وفاز الاسباني رودريغو راتو برئاسة صندوق النقد بعد ان حظى بتاييد كبير من دول امريكا اللاتينية.

وقال مسئول في الصندوق رفض ذكر اسمه انطلاقا من اللحظة التي نحافظ فيها على العرف في صندوق النقد الدولي من دون اعتراض الولايات المتحدة فاننا سنتمسك به هذه المرة ايضا.

وتضم لائحة المرشحين الامريكيين الطويلة عددا من النساء بينهن المديرة السابقة للوكالة الدولية لحماية البيئة برتبة وزير وكرستين تود ويتمان ٥٨ عاما.

والممثلة التجارية السابقة في ادارة جورج بوش الاب كارلا هيلز ٧١ عاما وان كروغر ٦٨ عاما التي تشغل المنصب الثاني في صندوق النقد الدولي .

وتعرف هذه الاخيرة مفاصل البنك الدولي جيدا كونها عملت كبيرة الاقتصاديين فيه بين عامي ١٩٨٢و ١٩٨٦.

الا ان سن كروغر وهيلز يلعب ضدهما لشغل المنصب مدة خمس سنوات .

وكانت ويتمان الجمهورية المعتدلة تركت فريق البيت الابيض في مايو ٢٠٠٣ بعد ان واجهت معارضة شديدة من جماعة البيئة ردا على رفض الرئيس بوش توقيع بروتوكول كيوتو لمحاربة التغيرات المناخية.

ومن الاسماء المتداولة ايضا وزير الخارجية الامريكي المنتهية ولايته كولن باول ٦٧ عاما رغم نفيه اي اهتمام له بالمنصب والأمين العام المساعد في وزارة الخزانة المكلف الشئون الدولية جون تايلر ٥٨ عاما والمنسق الامريكي في مكافحة وباء الايدز راندل توبياس ٦٢ عاما.

واخيرا تحذر الاوساط الاوروبية في واشنطن من حق الاعتراض على اي مرشح امريكي لا يتمتع بالكفاءة كما سبق وان فعل الامريكيون عام ٢٠٠٠ مع الالماني كايو كوخ فيسر في صندوق النقد الدولي قبل ان يوافقوا على الالماني الاخر هورست كولر.

حذر فرنسي تجاه المعلومات الخاصة بالصحافية المفقودة بالعراق

باريس/وكالات/

تلقت فرنسا بحذر كبير المعلومات القادمة من بغداد التي تفيد أن الصحافية الفرنسية فلورانس اوبيتا ومترجمها العراقي حسين حنون السعدي بصحة جيدة.

وقال مسؤول فرنسي لوكالة الصحافة الفرنسية أن الحصول على معلومات أمر يثير الارتياح ومشجع لكن المعلومات غير دقيقة وجزئية واضاف علينا أن ننتظر وأن نواصل جهودنا.

ولم ترغب وزارة الخارجية الفرنسية ايضا في التعليق على هذه المعلومات.

وقالت مساعدة المتحدث باسم الوزارة سيسيل بوزو دي بورغو لوكالة فرانس برس لا نعلق على ذلك مؤكدا أن الوزارة تشهد تعبئة كاملة للعثور على الصحافية ومترجمها.

وذكر مراسل الوكالة أنه توجه من سامراء إلى بلد للتحقيق في خطف عنصرين في الجيش العراقي.

مضيفاً أن سيارة بيضاء يابانية الصنع قامت بتوقيف سيارته وترجل منها مسلح ملثم بينما بقى السائق وراكب ثالث على المقعد الخلفي داخل السيارة وكان رجل يحمل رشاشا يتمركز في الشارع.

وقال سالني ماذا نفعل هنا وقلنا اننا صحافيان فقال لنا الصحافية والشخص الذي يرافقها بصحة جيدة.

وطلب الملثم من الصحافيين الرحيل فورا.

وفقدت فلورانس اوبينا ٤٣ عاما ومترجمها العراقي صباح الاربعاء في العراق حيث تجري منذ ١٦ ديسمبر تحقيقات لحساب صحيفة ليبيراسيون تتناول خصوصا النساء المرشحات للإنتخابات العراقية في ٣٠ يناير.

وقد نشرت صحيفة ليبيراسيون التي تعمل فيها الصحافية شهادة لا بد منها كتبها مدير النشر في الصحيفة سيرج جولي.

معبرا عن تقديره لعملها الذي يجسد قيم وصفات صحيفتنا ولعمل السعدي الذي ما كانت تغطية الاحداث على هذا الشكل بدونه.

وتابع ننتظر عودة فلورانس وحسين بقلب مثقل وبفارغ الصبر.

بقايا .. بقايا .. بقايا ..